بيان مشترك صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين ونادي الأسير الفلسطيني، بمناسبة عيد الأم، يشيران فيه إلى أن 28 أسيرة من الأمهات وهن من بين 67 أسيرة يقبعن في سجون الاحتلال الإسرائيلي، محرومات من عائلاتهن وأبنائهن*
2024/3/21

عيد الأم في زمن الإبادة الجماعية
(28) أسيرة من الأمهات حرمهن الاحتلال الإسرائيلي من أبنائهن

رام الله – قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، إن (28) أسيرة من الأمهات وهن من بين (67) أسيرة يقبعن في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ويحرمهن الاحتلال من عائلاتهن وأبنائهن، من بينهن أمهات أسرى، وزوجات أسرى، وشقيقات أسرى، وشقيقات شهداء، وأسيرات سابقات أمضوا سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى أم لشهيد وهي الأسيرة الأم فاطمة الشمالي، وجريحة وهي الأسيرة الأم رنا عيد.

وأضافت الهيئة والنادي في بيان مشترك اليوم الخميس، بمناسبة عيد الأم الذي يأتي هذا العام في زمن الإبادة الجماعية المتواصلة بحق شعبنا في غزة، والتي أدت إلى استشهاد الآلاف من الأمهات والأطفال، وحرم الآلاف من الأبناء والأطفال من أمهاتهن كما حرمت الآلاف من الأمهات من أطفالهن، هذا عدا عن الأسيرات الأمهات من غزة المعتقلات في المعسكرات الإسرائيلية، ويواصل الاحتلال تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقهن، علماً أن الاحتلال، وبعد السابع من أكتوبر نفذ اعتقالات جماعية واسعة بحق النساء في غزة، وكان من بينهن أمهات وجدات، واليوم من بين الأسيرات في سجن الدامون أربع أسيرات من غزة منهن أسيرتان ووالدتهم.

وفي ضوء الجرائم المروّعة التي تعيشها الأم الفلسطينية، فإن هذا اليوم يشكل محطة ليس فقط للاحتفاء بتضحيات الأم الفلسطينية الاستثنائية، التي تواجه القتل والتشريد والاعتقال والتهديد بشكل ممنهج منذ عقود طويلة، وعلى مرأى من العالم، بل هو محطة لعكس مستوى جرائم الاحتلال غير المسبوقة بكثافتها بعد السابع من أكتوبر، والتي يواصل الاحتلال تنفيذها بدعم قوى دولية، وذلك في الوقت الذي يحتفي العالم بعيد الأم بطريقته، ويستثني الأم الفلسطينية، في ظل انعدام إرادة عالمية حقيقية لإنهاء الاحتلال ووقف جرائمه المتصاعدة.

وبينت الهيئة والنادي أن سلطات الاحتلال كثّفت كذلك من الجرائم وعمليات التعذيب والاعتداءات بمختلف مستوياتها، بحق الأسيرات ومنهن الأمهات، والتي عكستها عشرات الشهادات

---

* **المصدر:** جمعية نادي الأسير الفلسطيني
https://ppsmo.ps/home/news/12605?culture=ar-SA

التي وثقتها المؤسسات المختصة، إضافة إلى الشهادات التي نقلتها الطواقم القانونية على مدار الفترة الماضية، حيث يحتجز الاحتلال غالبية الأسيرات، ومنهن الأمهات في سجن (الدامون).

وأوضحت الهيئة والنادي أن الجرائم والانتهاكات التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسيرات ومنهن الأمهات بعد السابع من أكتوبر تصاعدت بشكل غير مسبوق، وكانت من أبرز الجرائم التي وثقتها المؤسسات، اعتقال الأمهات كرهائن للضغط على أزواجهن أو أبنائهن المستهدفين من قبل الاحتلال، واحتجازهن في ظروف قاسية وصعبة جداً، هذا عدا عن عشرات الأمهات اللواتي أُعْتُدي عليهن في منازلهن خلال عمليات الاقتحام والاعتقال التي تمت لأفراد من أسرهن، وإخضاعهن لتحقيقات ميدانية، وإلى جانب كل ذلك فقد صعد الاحتلال من الاعتداءات الجنسية بحقّهن، أبرزها التفتيش العاري، إضافة إلى الجرائم الطبية التي تنفذ بحق الأسيرات المريضات منهن.

وتابعت الهيئة والنادي أن غالبية الأسيرات الأمهات معتقلات على (تهم) تتعلق بالتحريض أو رهن الاعتقال الإداري، ومنهن نساء فاعلات على عدة مستويات حقوقية، وشعبية، واجتماعية.

وفي هذا الإطار قالت الهيئة والنادي، أنه وعلى الرغم من نداءاتنا المتكررة التي وجهناها على مدار عقود طويلة لوقف جرائم الاحتلال الممنهجة والمتواصلة حتى اليوم، فإنها لم تلق آذان صاغية، إلا أننا نجدد هذا النداء ونطالب المؤسسات والحركات النسوية العالمية وكل أحرار العالم، بتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية أمام الجرائم المروّعة التي تواجهها النساء الفلسطينيات منهن الأسيرات في سجون الاحتلال ومعسكراته.

(انتهى)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/